Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حتى السحر، وأسماء تأتيهم بالطعام والشراب لتعود مع أخيها، ومولى أبى بكر عامر بن فهيرة يرعى خارج مكة على دربهما ليعفى على آثار الأقدام.

شمرت قريش عن سواعدها فى طلب رسول الله (ﷺ) وصاحبه، وجندت كل إمكاناتها فى سبيل ذلك وقررت إعطاء مكافأة قدرها مائة ناقة بدل كل واحد منهما لمن يعيدهما إلى قريش حيين أو ميتين كائنا ما كان، وحينئذ جدت الفرسان وقصاص الأثر فى الطلب، وانتشروا فى الجبال والوديان المحيطة بمكة المكرمة حتى وصل المقتفون للأثر إلى باب «غار ثور»، وقال أحدهم : **والله ماجاز مطلوبكم هذا المكان.**

وسمعه أبو بكر فبكى بكاءً مكتوما هامسا لرسول الله (ﷺ): **والله لو نظر أحدهم تحت قدميه لرآنا، لو هلك أبو بكر لهلك فرد واحد، أما أنت يارسول الله لو هلكت لذهب الدين وهلكت الأمة والله ماعلى نفسى أبكى، ولكن مخافة أن أرى فيك ما أكره، فطمأنه رسول الله (ﷺ) قائلا : «يا أبا بكر ماظنك باثنين الله ثالثهما ؟ لاتحزن إن الله معنا»**. ونزل فى ذلك قرآن يتلى إلى يوم الدين يقول فيه ربنا (تبارك وتعالى) :

﴿إِلاَّ تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ . (التوبة : ٤٠)

وجاء بعد ذلك مباشرة الأمر من الله (تعالى) بالجهاد: